التعليق على شرح العقيدة الطحاوية | | الدرس الثامن والثلاثون: من صفحة:)٨٦٣_٧٨٣(

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصكعوب حفظه الله يقدم الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب حرص عما يصفون. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى - 00:00:03
اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى قوله والشفاعة التي ادخرها لهم حق كما روي في الاخبار ساعة انواع منها ما هو متفق عليه بين الامة. ومنها ما ومنها ما خالف فيه المعتزلة ونحوه من - 00:00:46
الخاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم من بين سائر اخوانه من الانبياء والمرسلين. صلوات الله عليهم اجمعين. في الصحيحين وغيرهما يا جماعة من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين احاديث الشفاعة. منها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوتي - 00:01:15
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فدفع اليه منها الذراع. وكانت تعجبه فنهس منها ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة. وهل تدرون مما مما ذاك يجمع الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر. وينفذهم - 00:01:45
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه؟ الا ترون ما قد بلغكم؟ الا تنظرون من يشفع - 00:02:15
فيقول بعض الناس لبعض ابوكم ادم فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر. خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه. وامرك والملائكة فسجدوا لك. فاشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا - 00:02:35
الا ترى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. وانه نهاني عن الشجرة فعصيت. نفسي نفسي الى غيري. اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل - 00:03:05
الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا فاشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - 00:03:37
ولن يغضب بعده مثله. وانه كانت لي دعوة دعوت بها على قومي. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى ابراهيم. فيأتون ابراهيم فيقولون يا انت نبي الله وخليله من اهل الارض. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا - 00:03:57
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله وذكر كذباته نفسي نفسي. اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله اصطفاك الله برسالاته وبتكريمه على - 00:04:27
اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. واني - 00:04:57
قاتلت نفسا لم اؤمر بقتلها. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى قال هكذا هو وكلمت وكلمت الناس في المه. فاشفع لنا الى - 00:05:17
الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى ان ربي قد يوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. ولم يذكر ذنبه. اذهبوا الى - 00:05:47
اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم. فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء. غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما

تأخر. فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا فاقوم فاتي تحت العرش - 00:06:07
ثم يفتح الله عليه ويلهمني من حامده وحسن الثناء عليه ما لم يفتحه على احد قبلي. فيقال يا محمد ارفع رأسك. سل تعطه. اشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي. يا رب امتي امتي. يا رب امتي - 00:06:37
في امتي فيقول ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة. وهم شركاء الناس فيما سواه من الاهواب. ثم قال والذي نفسي بيده لما بين مصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر. لعلها لما بين مصراعين من مصاريع - 00:07:07
كما بين مصراعين لما بين مصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر. او كما بين مكة واللفظ للامام احمد والعتب كل والعجب كل العجب من ايراد الائمة لهذا الحديث من اكثر طرقه - 00:07:37
لا يذكرون امر الشفاعة الاولى في ان يأتي الرب تعالى لفصل القضاء. كما ورد هذا في حديث الصور فانه المقصود في هذا المقام ومقتضى سياق اول الحديث. فان الناس انما يستشفعون الى ادم فمن بعده من الانبياء - 00:08:02
ويستريحوا من مقامهم كما دلت عليه سياقاته من سائر طرقه. فاذا وصلوا الى المحز انما يذكرون الشفاعة في عصاة الامة واخراجهم من النار. طبعا هذا اشكال. الان سيجيب الشيخ يقول العجب الان - 00:08:22
الناس في الموقف حينما يخوضون ويأتون الى الانبياء يطلبون منهم الشفاعة العظمى من يشفع عند الله ان يأذن بفصل القضاء يأمر ان يأذن لهم بفصل القضاء بالفصل والقضاء بين بين الخلق - 00:08:46
حتى يريحهم من هذا الموقف لم يكن المجيء الى الانبياء حتى ان يشفعوا ليخرجوا من النار من دخل لان اهل النار حتى الان ما دخلوها ولم يذكر هذا في الحديث - 00:09:05
في طرقه التي في الصحيحين كلها طبعا الجواب عن ذلك ما سيذكره المؤلف رحمه الله وذكره غيره ان الحديث مختصر وانما اقتصر الرواة على ما وقع الخلاف فيه وهو ان هناك طوائف من من اهل الاهواء خالفوا في اثبات الشفاعة لاهل العصاة وقالوا من دخل النار لا يخرج منها - 00:09:24
وهم ذكروا ما احتيج اليه. اما امر الشفاعة العظمى فانه امر مقطوع فيه ولذلك جاءت به احاديث اخرى كما سيذكرها المؤلف رحمه الله واضح من سياق الحديث اصلا هم يأتون لاجل ان يشفعوا لهم لفصل القضاء - 00:09:47
وكأن مقصود السلف في الاقتصار على هذا المقدار من الحديث هو الرد على الخوارج ومن تابعهم من المعتزلة الذين انكروا خروج احد من النار بعد دخولها فيذكرون هذا القدر من هذا القدر من الحديث الذي فيه النص - 00:10:07
في الرد عليهم فيما ذهبوا اليه من البدعة المخالفة للاحاديث. وقد جاء التصريح بذلك في حديث ولولا خوف الاطالة لسقته بطوله. لكن من مضمونه انهم يأتون ادم ثم نوحا ثم - 00:10:28
ثم موسى ثم عيسى ثم يأتون رسول الله محمد صلى الله عليه ثم يأتون رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم فيذهب فيسجد تحت العرش في مكان يقال له للفحص. فيقول الله - 00:10:48
شأنك وهو اعلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول يا رب وعدتني الشفاعة فشفعني في خلقك فاقض بينهم فيقول سبحانه وتعالى شفعتك انا انا اتيكم طيبة انكم قال ثم ذكر انشقاق السماوات وتنزل هذا من معاني قول الله - 00:11:08
عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا. يوم القيامة هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. جاء لفصل القضاء بين الخلق يوم القيامة ثم ذكر انشقاق السماوات وتنزل الملائكة في الغمام. ثم يجيه الرب سبحانه وتعالى لفصل القضاء - 00:11:38
يسبحونه بانواع التسبيح. قال فيضع الله كرسيه حيث شاء من ارضه. ثم يقول اني اني انصت لك. اني انصت لكم اني انصت لكم منذ خلقتكم الى يومكم هذا اسمع اقوالكم وارى اعمالكم فانصتوا اليكم - 00:12:06
فانما هي اعمالكم وصحفكم تقرأ عليكم. اعد انما هي اعمالكم فيقول الله عز اني انصت لكم اني انصت لكم منذ خلقتكم ثم يقول اني انصت لكم منذ منذ خلقتكم اني انصت لكم منذ خلقتكم الى يومكم هذا اسمع اقوالكم. وارى اعمالكم فانصتوا - 00:12:34

لي ولا لي عندك؟ فانصتوا لي فانصتوا لي فانما هي اعمالكم وصحفكم تقرأ عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. الى ان قال فاذا افضى - 00:13:07

الجنة الى الجنة قالوا من يشفع لنا الى ربنا فندخل الجنة فيقولون من احق بذلك من ابيكم انه خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبولا. فيأتون ادم فيطلب ذلك - 00:13:31

وذكر نوحا ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم محمدا صلى الله عليه وسلم الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فآت الجنة فاخذ بحلقة الباب ثم استفت - 00:13:51

فاحيا ساحي ويرحب بي فاذا دخلت الجنة فنظرت الى ربي عز وجل. خررت له ساجدا. فيأذن لي من حمده وتمجيده بشيء ما اذن به لاحد من خلقه. ثم يقول الله لي ارفع يا محمد واشفع - 00:14:11

مشفع وسل تعطه فاذا رفعت فاذا رفعت رأسي. قال الله عز وجل وهو اعلم ما شأنك فاقول يا رب وعدتني الشفاعة فشفعني في اهل الجنة يدخلون الجنة. فيقول الله عز وجل - 00:14:43

الحديث رواه الائمة ابن جرير في تفسيره. والطبراني وابوه على الموصلي والبيهقي وغيرهم. النوع الثاني والثالث من الشفاعة. شفاعته صلى الله عليه وسلم في اقوام تساوت حسناتهم وسيئاتهم فيشفع فيهم ليدخلوا الجنة. وفي اقوام اخرين قد امر بهم الى النار الا يدخلوها. النوع الرابع - 00:15:03

شفاعته صلى الله عليه وسلم في رفع درجات من يدخل الجنة فيها فوق ما كان يقتضيه ثواب اعمالهم قد وافقت المعتزلة على هذه الشفاعة خاصة. وخالفوا فيما عاداها من المقامات مع تواتر الاحاديث فيها - 00:15:39

النوع الخامس الشفاعة في اقوام ان يدخلوا الجنة بغير حساب ويحسن ان يستشهد ان يستشهد لهذا عكاشة عكاشة ابن ابن محصن. محصن عكاشة بن محصن حين دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعله من السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب - 00:15:59

والحديث مخرج في الصحيحين النوع السادس الشفاعة في تخفيف العذاب عن من يستحقه كشفاعته في عمه ابي طالب في ابي طالب شفاعته في عمه ابي طالب هناك شفاعته شفاعته في عمه. كشفاعته في عمه ابي طالب ان يخفف عنه عذابه. ثم قال القرطبي في التذكرة بعد ان - 00:16:27

ذكر هذا النوع فان قيل فقد قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين قيل له لا تنفع في الخروج من النار كما تنفع عصاة الموحدين الذين الذين يخرجون منها ويدخلون الجنة - 00:16:56

شفاعته ان يؤذن لجميع ان يؤذن لجميع المؤمنين في دخول الجنة كما تقدم. وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اول شفيع في الجنة - 00:17:16

ممن دخل النار فيخرجون منها وقد تواترت بهذا نوع الاحاديث وقد خفي علم ذلك عن الخوارج والمعتزلة. جهلا منهم بصحة الاحاديث وعنادا ممن علم ذلك. واستمر على بدعته. وهذه الشفاعة تشاركه فيها الملائكة والنبيون والمؤمنون - 00:17:36

وهذه الشفاعة تتكرر منه صلى الله عليه وسلم اربع مرات ومن احاديث هذا النوع حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي رواه الامام احمد رحمه الله. وروى البخاري رحمه الله في في كتاب التوحيد. حدثنا سليمان ابن حرب - 00:18:06

حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد ابن ابن هلال العنزي قال اجتمعن اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس ابن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني. يسأله لنا عن حديث الشفاعة - 00:18:34

يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول اول من حديث الشفاعة. فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة. جاءوك - 00:18:57

يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة بعضهم في بعض فيأتون ادم فيقولون

اشفع لنا الى ربك. فيقول لست لها. ولكن عليكم - 00:19:17
فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها. ولكن عليكم بعيسى فانه رح الله وكلمته يأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول انا لها فاستأذن - 00:19:37
على ربي فيؤذى فيؤذن لي ويلهمني مما ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد. واخر له ساجدا. فيقال يا محمد ارفع فاقول يا رب امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان. فانطلقوا فافعل ثم اعود - 00:20:07
نحمده بتلك المحامد ثم اقر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل ليسمع لك واشفع تشفع وسل تعطى فاقول يا رب امتي امتي. فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبك - 00:20:47
مثقال ذرة او خردلة من ايمان. فانطلق فافعل. ثم اعود فاحمده فاحمده بتلك بتلك تلك المحامد ثم اخروا له ساجدا فيقال يا محمد ارفع ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى - 00:21:07
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي. فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان. فاخرجه من النار. فانطلق فافعل. قال خرجنا من عند انس قلت شوي - 00:21:30
من ايمان فاخرجه من النار مثقال حب مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار. فانطلق فافعل قال فلما خرج خرجنا من عند انس قلت لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة - 00:21:54
وهو جميع تحدثناه بما حدث بما حدثنا انس ابن مالك انه يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس ابن ما لك فلم نرى مثل ما حدثنا في الشفاعة. فقال - 00:22:19
فحدثناه بالحديث فقال هي فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فما ادري فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا. ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حديثي كما حدثكم. قال ثم اعود - 00:22:41
فاحمده بتلك المحامد. ثم اقر له ساجدا. فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله وهكذا رواه مسلم وروى الحافظ وابو يعلى عن عثمان عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم - 00:23:17
يوم القيامة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء. وفي الصحيح من حديث ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا قال فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبقى الا ارحم - 00:23:58
حلوين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط. الحديث احسنت نقف الله اكبر. اقول احاديث عظيمة جدا تدلك على عظيم فضل الله عز وجل ورحمته وكما قال عليه الصلاة والسلام لو علم الكافر ما عند الله من الرحمة - 00:24:18
ما قنط من جنته احد. ولو علم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد. في ذلك الموقف فضل النبي صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء ويبين ايضا عظيم فضل الله عز وجل على عموم العباد. ويبين فضله على خصوص المؤمنين - 00:24:40
وهذي شفاعات حق دلت عليها الادلة كما اشار المؤلف رحمه الله تعالى الى ستة انواع منها او سبعة انواع منها. اسأل الله عز وجل الآن المؤلفة اشار الى الى ثمان - 00:25:01
الى ثمانية انواع منها. نسأل الله عز وجل ان يرحمنا برحمته. وان يدخلنا جنته واباءنا واحبابنا والمسلمين اجمعين. وصلى الله وسلم على نبينا ما جاء في النصوص غيرها لهذا على سبيل الحصر. نعم - 00:25:19
لكن الواحد منها متعددة يعني بمعنى مثلا الشفاعة لعصاة الموحدين هذا نوع الشفاعة لعصاة الموحدين الذين دخلوا النار ان يخرجوا من هذا نوع واحد. لكن كم يخرج بسببها ملايين من البشر - 00:25:46
قد يخرج بها مليارات من البشر شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام للعصاة شفاعة المؤمنين للعصاة شفاعة الانبياء للعصاة شفاعة الملائكة للعصاة الله عز وجل يقبض قبضة من النار فيخرج من النار اقواما - 00:26:05

يعني استحقوا العذاب ويخرجهم الله عز وجل منها فالنوع الواحد لا يعني انه لا يخرج به الا شخص واحد او لا يقوم به الا شخص واحد. نعم هناك شفاعات خاصة - 00:26:24

فقط للنبي عليه الصلاة والسلام وهي شفاعة لاهل الموقف. وكذلك ايضا الشفاعة لعمه ابي طالب. اما ما سواها من الشفاعة آآ يعني يعني بعض الشفاعات مثل الشفاعة للعصاة ان يخرجوا منها. فقد سمعنا الاحاديث حديث ابي حديث انس وحديث ابي هريرة وغيرها - 00:26:39

بل يجب عليه ان يأمر اذا كان الانسان يعني الاية التي مرت معنا تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب هذه ليست نهيا عن الامر بالمعروف او نهيا عن انكار المنكر - 00:26:59

وانما هي نهي عن عدم موافقة قولك فعلك الانسان مأمور ان يوافق قوله فعله. لكن لو ما وافق قوله فعله لا يترك واجبا لتركه واجب وانما يأتي بهذا ولو قصر في الاخر - 00:27:26

ولو لم يعض في الناس من هو مذنب فمن يعظ العاصين بعد محمد ايوه هذا الحديث اعذب لاجل امره او عذب لعدم الامتثال عذب لعدم الامتثال. قال كنت امركم بالمعروف - 00:27:43

كنت انهاكم عن المنكر واتيه وهذا امر لا بد ان يعرف. يعني احيانا قد يفهم الانسان هذا الحديث والاية ان هذه نهي للعاصي ان يأمر بالمعروف بل يجب كما قال اهل العلم على من يتعاطون الكؤوس ان ينكر بعضهم على بعض - 00:28:02

وهو يفعل المنكر صراحة يجب عليه ان هذا واجب وذاك واجب ابدأ بنفسك وصحيح لا شك لكن الانسان امامه اداء حق الله ثم الامر الثاني امتثال الناس. امتثال الناس ليس اليه - 00:28:20

لكن امامه اداء حق الله عز وجل هذا الذي اليه الله جل وعلا قال اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم. يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله. ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:28:53

والثالث اه قول الله عز وجل عن شعيب وما اريد ان اخالفكم الا ما انهاكم عنه يعني انهاكم عن شيء ثم ارجع وافعل خلاف ما امري ونهي ما كان الانبياء يفعلون ذلك - 00:29:08

لكن اه طبعا هذه الاية كلما تأملها الانسان اعطته واعظا يعظ به نفسه. يحاسب نفسه. ماذا فعلت؟ ماذا هل انا ممتثل؟ هل انا منتهي او غير ذلك يعني طبعا الملائكة - 00:29:23

يرقبون العباد ويكتبون ما يفعله العباد ويصاحبون العباد منهم الحفظة ومنهم الكتبة ومن الملائكة من يحضرون معهم مجالس الذكر بل حضور مجالس الذكر من الملائكة اكثر من حضور بني ادم - 00:29:58

حتى قد يكون المجلس ما فيه الا اثنان ومع ذلك تجد الملائكة الى السماء وهم حاضرون لهذا المجلس كما جاء في الحديث الصحيح اه قال اه يجوبون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا يذكر الله عز وجل فيه نادى بعضهم بعضا ان هلموا - 00:30:16

يعني يحبون من يعملون الصالحات ولذلك يشفعون لهم. يشفعون لهم لما في قلوبهم من الايمان. معهم اصل الايمان من الذي يحبه؟ آآ الملائكة وهم يحبون ما يحبه الله عز وجل. وايضا هذا كله بتقدير الله عز وجل. فالملائكة ما كانت لتشفع - 00:30:35

لولا ان الله عز وجل اذن لها بذلك. النبي عليه الصلاة والسلام ما يستطيع يشفع حتى يأذن الله عز وجل له بذلك هم يشفعون باذن الله وايضا لمحبتهم لاهل الايمان ولاعمالهم. وهذا بقدرة الله تقول كيف يعرفون - 00:30:54

كيف يعلمون ذلك؟ نقول نثبت ذلك اما بالنسبة للكيفيات فان جاء نص يبين ذلك قلنا به كما قال عليه الصلاة والسلام فيقول اذهبوا فاخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه مثقال ذرة - 00:31:15

من ايمان كيف يعرفونه؟ يعرفونه الله عز وجل يجعلهم يعرفونه. تتضح علامات من هذه العلامات قال فتأكل النار من ابن ادم كل شيء الا اثر السجود في رواية اخرى الا دارات - 00:31:32

الوجوه اثر السجود قال بعض اهل العلم المقصود به الجبهة وجه وبعضهم قال الاعضاء السبعة امرت ان اسجد على سبعة اعظم مدارات الوجوه اي وجهه. فاذا دخلوا الى النار او اذا اتوا الى النار لاجل ان يشفعوا - 00:31:49

يعرفون هؤلاء المستحقين للشفاعة بدارات وجوههم يرون هؤلاء النار قد اكلتهم الا هؤلاء. فهؤلاء يكونون قد بقي عليهم هذا الاثر فيخرجونه حتى يعني الانسان ينظر شيئا ما اقول مثله لكن بعض الاشياء تستدله بالمحسوس - 00:32:11

على كيفية غير المحسوس ما يأتي ايه يؤتى الى انسان في السجن مع اناس قد عوقبوا بالحبس ثم يقال اذهب واخرج. انت لنكرمك اذهب حتى تظهر كرامك عندنا اذهب واخرج ذاك فيذهب اليه ويخرجه من بين هؤلاء الذين قد حكم عليهم ان يبقوا سنوات وهو لا يدري هل يبقى - 00:32:31

ولا يبقى ايام ما يدري. في عقاب شديد. ثم يقال تعال. اخرج. اي فرح يعيشه؟ واي كرامة اعطيها الشافع وحتى ايضا سروره من بين هؤلاء اليس سرورا؟ هذا في سجن دنيوي لا يعني ما يلزم منه الشقاء الدائم كيف - 00:32:56

عذاب في النار ولذلك اه اقول اه نحن نثبت هذا الامر. فما جاء النص ببيان تفصيل كيفيته نقول به. وما لم يأتي نقول يشفع الملائكة ويشفع الانبياء ويشفع المؤمنون اه ما جاء الملائكة ما جاء - 00:33:17

تفصيل ذكر اه من يخرجون من النار وهل يخرجونهم بالعلامة الفلانية او الفلانية لكنهم لا يخرجون الا من يستحق الاخراج وهم من في قلبه اصل الايمان الله اكبر الملائكة حتى في الدنيا يدعون للمؤمنين - 00:33:38

يحرصون المؤمنين ينصرون المؤمنين ويشجعونهم ويحثونهم على العمل الصالح وللملك لمة في قلب ابن ادم. يقويه على الصالحات يثبته وقاتلوا مع الصحابة رضوان الله عليهم. والرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة بدر. وهكذا ايضا يحضرون مع اهل الايمان ويثبتونهم. ويوم القيامة - 00:33:56

ايضا يقول لهم يعني مواقف كما قال الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم يسلمون عليهم منها قوما لم يعملوا خيرا قط الرد عليهم ان هذا دليل عليهم لو كان العمل ليس شرطا او ليس شرط وجوب - 00:34:19

اه لما عذبوا في النار. هم معهم اصل الايمان ما اخرج من النار الا اهل الايمان. لكن ليس معهم عمل زائد. يعني معهم اصل الايمان والتصديق. لكن ما اتوا باعمال صالحة - 00:35:00

فلا يبقى في النار من اهل التوحيد احد لكن قد يعذب الانسان لترك بعظ الواجبات او ارتكاب بعظ المحرمات. ولذلك هو دليل عليهم وليس دليلا لهم. وهذا يسمى قلب الادلة كما قال اهل العلم لا يوجد آآ دليل يستدل به مبطل على باطله الا وجد في نفس الدليل دليل عليه - 00:35:14

الله يسعدكم - 00:35:38